

سلسلة كنوز العبر

# سحاب والجيد الحكيم



تأليف/مهدي سبي علي  
رسم/كريم بشكيط



في يوم من الأيام خرج "سحَّوب" الصغير  
يتجول في السماء الواسعة يتنقل مع ريح  
إلى آخر ويغني أنشودة جميلة ..... يضحك  
مع كل المخلوقات مع جبال وأشجار وبحار  
وأنهار، فإذا به يسمع صوتا غريبا يناديه:  
"أيها السحابة المشؤومة ابتعدي عني  
طريقي فإنك تغطي مجال رؤيتي"





فالتفت "سحوب" فرأى طائرا غريبا قبيحا  
الشكل، فقال له سحوب بلطف:  
"أعتذر أيها الطائر فلم يكن ذلك قصدي"  
فقال الطائر القبيح: "هل تظن أنك ستبقى  
هكذا يا مشعوذ؟"  
قال سحوب: "ماذا تعني يا هذا؟"





قال الطائر: "ألا تعلم أنك عندما تكبر ستندخل  
في الجو ولك يبقى لك أثر"

تأثر سحوب من كلام الطائر وأصبح أسود  
اللون من الغضب واليأس لقد كان في عيشة  
هنيئة يتجول في السماء وكان يحبّ الترحال  
مع أصدقائه الرياح لكنه سينحل عنه قريب  
وله يصير شيئاً.





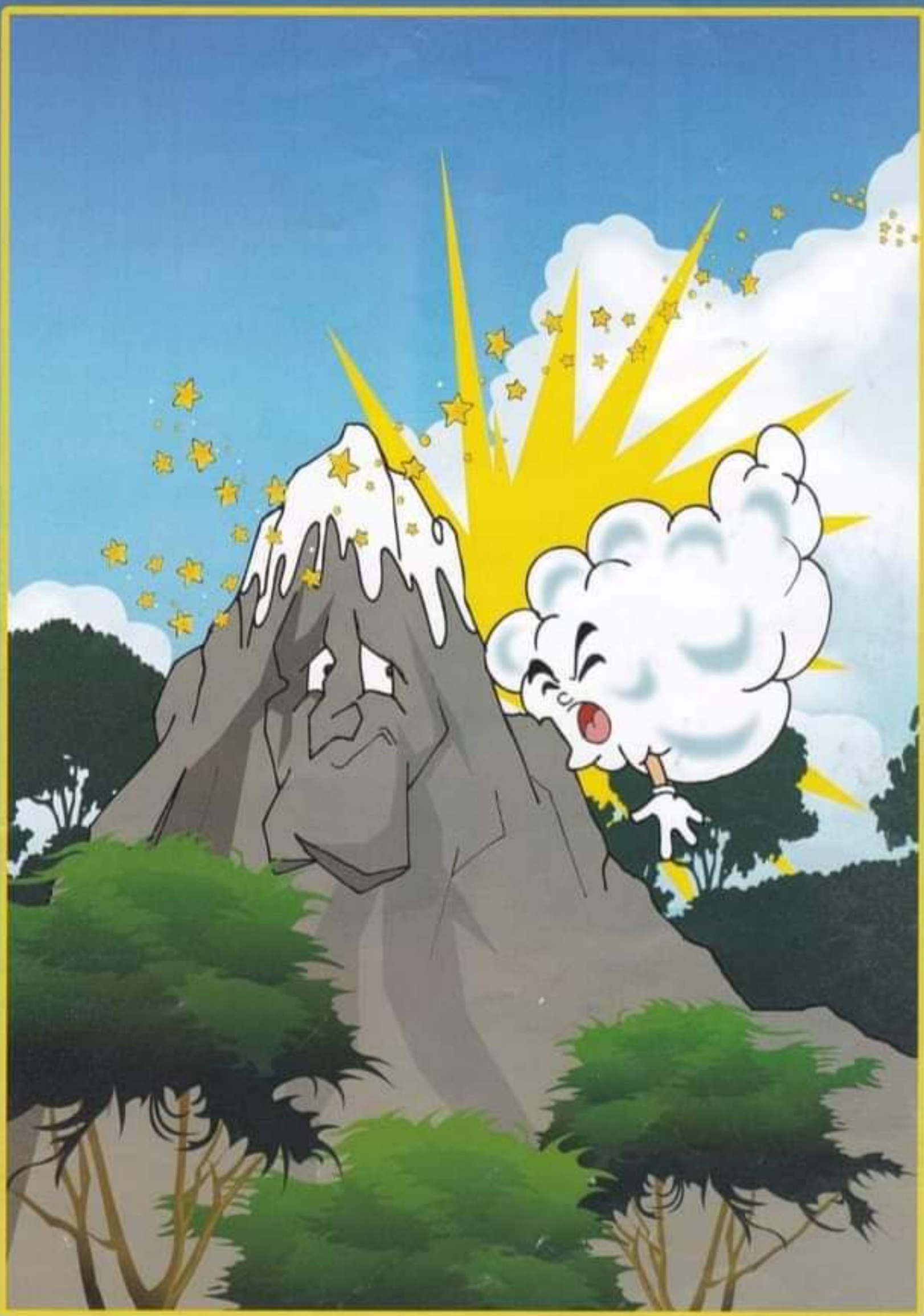
وأصبح يتساءل:

"لهم وجدت إن كنت سألاشي بهذه  
السرعة؟؟؟"

وهو في هذه الحالة من الحزن والتفكير حتى  
اصطدم بجيد منهم

عمره ملايك السنيك وتظهر عليه آثار  
الحكمة فتعجب الجيد لأمره وقال له: "مايك  
اليوم يا سحوب؟ أراك عادة تضحك وتمرح  
فما الذي أصابك؟"





فأخبره سحوب بالأم، فضحك الجبل وقال له:

"ألا تدري لم أنت على هذه الحالة؟ إن هذا  
الأم الذي تظنه سوء هو الخير كله، أما  
ذلك الطائر فإني أعرفه إنه طائر متعجرف  
والله يكرهه، فلا تبالي بما يقول"

قال سحوب: "أ تستهزئ بي يا جبل؟"

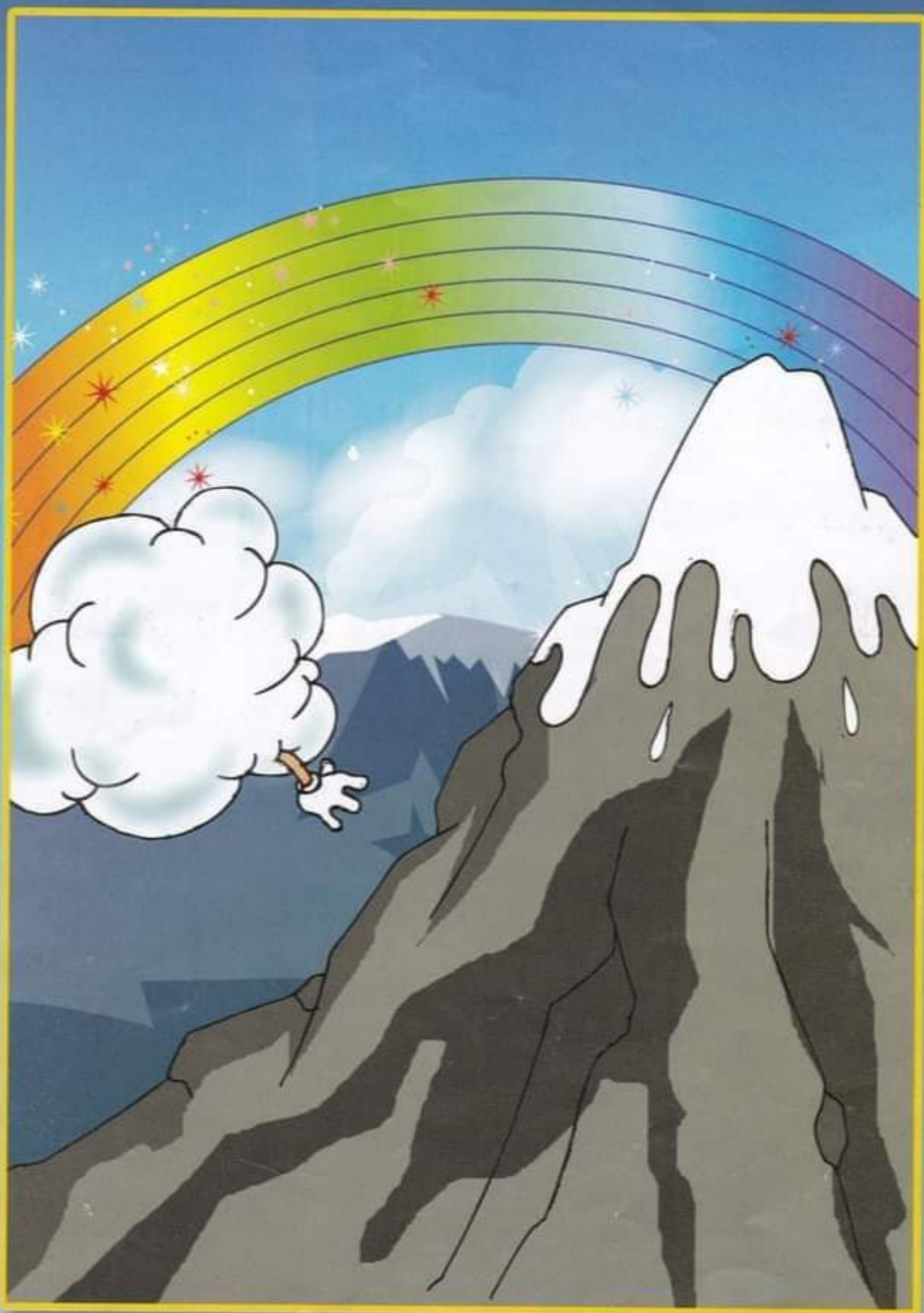




فقال الجبل: "كلا إنها الحقيقة وسأقول لك  
ما سيحدث لك بعد أن تنحل في الجو يا  
سحوب"

"إن كل قطرة ماء تسقط منك يا سحوب  
ستضئ بالشمس الكبيرة فتصير قطراتك  
بذلك قوسا جميلا مختلف الألوان يزيه  
السماء إنه قوس قزح، يراه الناس والأطفال  
فيخرج ما في صدورهم من غم والنداب"





فرح سحوب بذلك فرحا شديدا خاصة بعدما  
أعلمه الجبل أنه يحمل في طياته قطرات  
مباركات سيكون منها بحر وأنهار تخصب  
الأراضي والقفار وتسقيها فتكون حياة الناس  
بنبات الزروع والثمار.

فرح سحوب كثيرا وأصبح فخورا وواثقا  
بنفسه لما سيقدمه للأرض ومخلوقاتها من  
خير وبركات...





وَأَنْتَ يَا صَدِيقِي الصَّغِيرَ هَذَا فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي  
دَوْرِكَ فِي الْمَجْتَمَعِ؟؟؟

لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ شَخْصًا عَادِيًا، وَلَكِنَّكَ  
مِثْلَ "سُحُوبٍ" تَنْشُرُ الْخَيْرَ وَالْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ  
وَتُسَاهِمُ فِي تَحْقِيقِ سَعَادَةِ الْإِنْسَانِ.



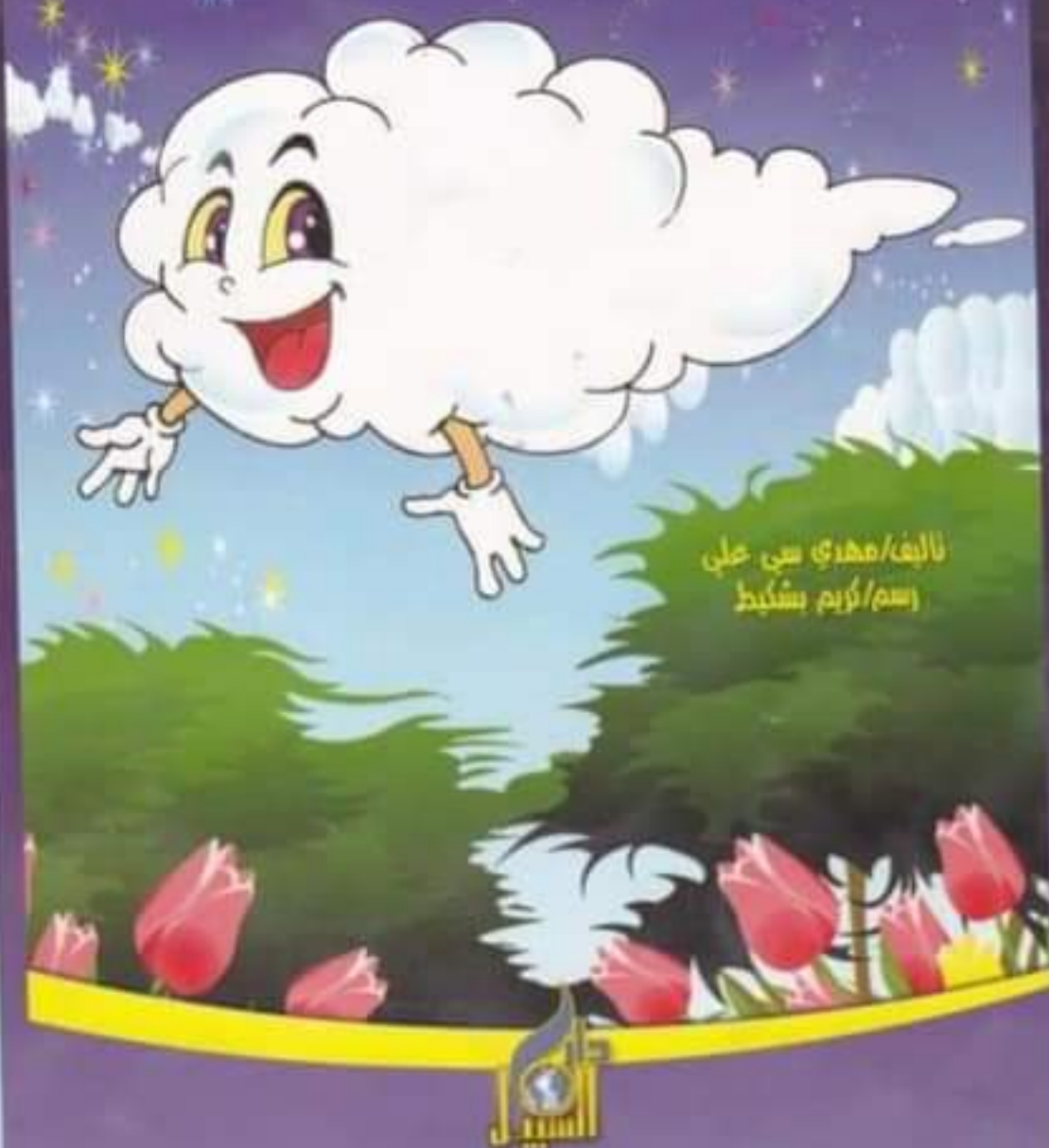
مكتبة الثقافة لولاية النعامة  
د رقم .....  
الطبعة ١٥٨٩



صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة عام 2008

سلسلة كنوز العبر

# سحاب والجيد الحكيم



نائب/مهدي سبي علي  
رسم/كريم بشكيط

في 111 شارع الإدوية عتبة عازقة 011  
بن عكنون - الجزائر العاصمة  
daressabil@hotmail.fr



0790 87 72 97 0662 55 28 35

رقم الإيداع 2009-985

ردمك 978-9947-914-29-8

ISSN 1112-9549